King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences

Volume 4 | Issue 3 Article 10

7-20-2025

تجربة المعلمات في تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية

نهى يحيى إبراهيم آل حمود
باحثة ماجستير التربية الخاصة- جامعة الملك خالد, ini083@hotmail.com

خالد محمد أبو الغيث
عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة-جامعة الملك خالد, kabualghayth@kku.edu.sa

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation
آل حمود, نهى يحيى إبراهيم and أبو الغيث, خالد محمد (2025) "تجربة المعلمات في تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية," *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 3, Article 10.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1127

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م٤ع٣ ص ص: ٣٥٢- ٣٨٢ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1127

تجربة المعلمات في تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية

الباحث الرئيس: نهى يحيى إبراهيم آل حمود
باحثة ماجستير التربية الخاصة- جامعة الملك خالد
الباحث المشارك: د. خالد محمد أبو الغيث
عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة-جامعة الملك خالد

مستخلص. هدف البحث الحالي إلى معرفة تجربة المعلمات في تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، والكشف عن التحديات التي تواجه المعلمات، وتحول بينهم وبين تكييف الأنشطة الرياضية، وتطبيقها، والتعرف على المقترحات، والحلول التي تساعد في التغلب على التحديات التي تواجه المعلمات في تكييف وتطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة. ولتحقيق تلك الأهداف؛ استخدم الباحثان المنهج النوعي، وتكونت العينة من ثماني معلمات من معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة جازان. ولجمع البيانات أجرى الباحثان مقابلات فردية شبه منظمة مع المعلمات المشاركات، وللتوصل لنتائج البحث تم تحليل البيانات باستخدام خطوات التحليل النوعي المكونة من ست خطوات. أسفرت النتائج عن أن لدى معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية إدراكًا بأهمية فاعلية الأنشطة الرياضية المكيفة في حال تطبيقها بالشكل المناسب للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من حيث الجوانب التربوية، والاجتماعية، والصحية، ولكن التحديات التي ذكرتها المعلمات كانت تعوق عملية تكييفها، وتطبيقها، وحصاد فوائدها، فذكرت المعلمات تحديات متعلقة بتكييف وتطبيق الأنشطة الرياضية في البيئة المدرسية؛ حيث إن هناك نقصًا في المرافق المهيأة، والأدوات، والأجهزة الرياضية المساعدة. كما يغيب عن المجتمع المدرسي الوعي بهذا المجال، وأهميته. أما فيما يتعلق بالمقترحات، والحلول المساعدة في التغلب على التحديات المعوقة؛ فتمثلت في مقترحات تربوية، وتعليمية تتضمن استخدام الألعاب التعليمية، والاستراتيجيات المناسبة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، والتي تساعد على زيادة الدافعية، والرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: المعلمات – التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية – الأنشطة الرياضية المكيفة – دراسة نوعية.

مقدّمة البحث

تتمحور فلسفة التربية الخاصة في حقِّ كُلِّ فَردٍ في الاستفادة من الخدمات التَّربويّة التي تساعده على النمو، وتؤهله وتُنمِّي قدراته وإمكاناته، وبالتالي لم تَعُد الخطط والخدمات التربوية، والخدمات الترفيهية والتأهيلية مقتصرةً على الأشخاص من غير ذوي الإعاقة من أفراد المجتمع؛ بل اتَّسع نطاقها ليشمل الأفراد من ذوي الإعاقات (فارس وشرفاوي، ٢٠٢١). وتُعتبَر الإعاقات من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات؛ سواءً في الماضي أو الحاضر، وهي منتشرةٌ في جميع المجتمعات (بلخير وبن صابر، ٢٠٢٢). ومن الملاحظ أن فئات ذوي الإعاقة تُعدُّ من الفئات التي أصبح المجتمع يسعى لتلبيةِ احتياجاتها في شتَّى المجالات، وتوفير الفرص الكافية والملائمة لهم، والعمل على المساواة بينهم وبين أفراد المجتمع من العاديّين، وتعددت القوانين والتشريعات التي تَضَمنُ حقوق ذوي الإعاقة، كما تَبذُل المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمةً في الاهتمام بذوي الإعاقة، ورعايتهم، وتعزيز الخدمات المُقدَّمةِ لهم في عِدَّةِ جوانبَ: إما تأهيليَّة، أو صحيَّة، أو تعليميَّة (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٢).

عطفاً على ما سبق؛ فإنَّ هذه الفئة قد تواجه عجزًا وقصوراً واضحاً في وظائف ومهاراتٍ عدةٍ؛ لذا، لابدَّ من تقديم الوسائل المساعدة والمساندة لهم، وتعديل البيئة المحيطة مما يسمح لهم بالتَّكيُّف والتعايش معها، وهناك عدةُ مجالاتٍ تساعد ذوي الإعاقة للتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية كالرياضة، والأنشطة الترويحيّة، والألعاب الجماعيّة. أما بالنسبة لذوي الإعاقة الفكريّة على وجه الخصوص نجد أنهم يعانون من مشكلات عدةٍ لا تقتصر على قصور في وظائف الدماغ، أو تَدنِّي مستوى الذكاء، وقصور السلوك التَّكيّفيّ؛ بل قد يصاحب هذه الأعراض مشكلاتٍ صحيّةٍ، وجسميّةٍ، وحركيّةٍ تَحُدُّ من تفاعلهم واندماجهم مع أقرانهم، أو حتى محيط أُسْرَتهم؛ وبالتالي تُعيق تطوَّرَ مهاراتهم الاجتماعيّة اللازمة والضروريّة للتغلب على مشكلات الإعاقة. ومن هذه المشكلات: السُّمنة الزائدة، والارتخاء العضليّ، وضَعف المهارات الحركيّة الكبيرة والدقيقة، وانخفاض الدافعيَّة، والكسل والخمول، والشعور بالدُّونيّة، وضَعف تقديرِ الذات (ربابعه والزعبي، ٢٠٢٢).

تأسيسًا على ما سبق؛ فإنَّ إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في الأنشطة الرياضية يساعد في استثمار قدراتهم وطاقاتهم بما يعود بالنفع والفائدة، والتقليل من السلوك العدواني عن طريق الأنشطة الرياضية الملائمة لهم. ومن الضروري العمل على تنشئة المهارات الحركيَّة والرياضيَّة منذ الطفولة، والعمل على تطويرها، فالرياضة تُقوِّي البُنْية الجسديَّة والروحيَّة، وتمنح الطفل الثقة بالنفس، والشعور بالمنافسة، والسعي للوصول إلى أهدافه، والفوز بها، وتُعزِّز لديهم جانب المشاركة، والانفتاح على البيئة المحيطة. كما تعمل الرياضة أيضًا على تحسين القُدرات المعرفيّة، والفكريّة، واتباع النظام والتعاون مع الجماعة (Kardas & Sadik, ٢٠١٨).

مشكلة البحث

أشار Kardas and Sadik (٢٠١٨) إلى أن بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية قد يتمتعون بقوّةٍ بدنيّةٍ جيدةٍ، تقودهم هذه القوة إلى اتجاهٍ سلبيٍّ كالمُيول العُدوانيّة في حالِ لم تُوجَّه هذه القوة، ويتمُّ توظيفها بشكلٍ إيجابيٍّ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المكيَّفة، والمهارات الحركية التي تلائم احتياجاتهم وإمكاناتهم. كما تُعتبَر التربية البدنية والرياضية أحد فروع التربية الأساسيّة، وتُستمد نظريَّاتها من علومٍ مختلفةٍ، لذا؛ يُعدُّ النشاط البدني وسيلةً لإعداد الفرد إعدادًا شاملًا يتلاءم مع المجتمع وحاجاته (فارس وشرفاوي، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية ولما لها من آثار إيجابية في نواحي عديده، إلا أن الرواحي وآخرون (٢٠٢١) وجدوا قلة في الاهتمام بهذه الأنشطة، وقلة في الوعي بما لها من آثارٍ إيجابيّةٍ على التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من جميع النواحي؛ سواءً النفسيّة، الجسميّة؛ وحتى الصحيّة، وضَعف دافعيةِ التلميذات للقيام بهذه الأنشطة.

ومن خلال التجربة الميدانية أثناء التدريب الميداني في المرحلة الجامعية للباحث الأول في هذه الدراسة، والقيام ببعض البرامج التطوعية في الوقت الحالي، وأثناء عملية جمع البيانات؛ لاحظت– بحكم عملها في الميدان – صعوبة تطبيق التلميذات لهذه الأنشطة، وسرعة شعورهن بالملل، كما أنه تمَّ إدراج هذه المادة منذ مدةٍ قريبةٍ، ولا توجد معلماتٍ متخصصاتٍ في هذا المجال، ويمتلكن الخبرة في كيفية تكييف وتعديل الأنشطة الرياضية، وتطبيقها بطريقةٍ تلائم قدرات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية. وبعد اطّلاع الباحثان على الأدبيات السابقة في هذا المجال؛ لاحظ الباحثان– على حَدِّ اطلاعهم– قلةَ استخدام المنهج النوعيّ في فهم ممارسة التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية للأنشطة الرياضية المكيفة؛ وبالتالي تَظهر أهمية الدراسة الحاليّة، التي استخدمت المنهج النوعيّ للحصول على معلوماتٍ كافيةٍ، وتفصيليّةٍ بشكلٍ أكبرٍ، وعليه ظهرت أهمية الدراسة في فهم هذا الموضوع.

أسئلة البحث

السؤال الأول: كيف تصف المعلمات تجربة تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في برامج التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؟

السؤال الثاني: ما التحدِّيات التي تواجه المعلمات عند تطبيق الأنشطة الرياضية المكيَّفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟

السؤال الثالث: كيف يمكن التغلب على التحديات والعوائق التي تعيق تطبيق الأنشطة الرياضية المكيَّفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

-التعرف على تجربة المعلمات في تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في برامج التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.

- الكشف عن التحدِّيات التي تحد من تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات.

- الوصول لمقترحات تساعد في التغلب على التحديات التي تواجه المعلمات عند تطبيق الأنشطة الرياضية المكيَّفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.

أهمية البحث

يشكِّل هذا البحث إضافةً للمكتبة العربيّة، والمعرفة العلميّة؛ وذلك لقلَّة البحوث النوعيّة في هذا الموضوع، كما أنه سوف يساعد على إبراز أهمية الأنشطة الرياضية المكيَّفة عن طريق توضيحها، والتعريف بها من خلال هذا البحث، وسعى الباحثان في هذا البحث إلى بيان دور الأنشطة الرياضية المكيَّفة الفعَّال، وزيادة الوعي بآثارها الإيجابية، ووضع مقترحات تساعد في عملية تكييف الأنشطة الرياضية وتطبيقها بشكل خالي من العوائق، ويتلاءم مع قدرات وإمكانات التلميذات من ذوات الإعاقة الفكرية. وتتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تقديم تعليماتٍ مساعدةٍ للعمل على تكييف الأنشطة الرياضية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وتطوير الأنشطة الرياضية في برامج التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية الملحقة بمدارس الدمج، ومساعدة القادة ومتخذي القرار في إعداد البيئة المدرسية، والتطوير المهني للمعلمات في هذا المجال، ويساهم هذا البحث في زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الرياضية المكيفة، وتوفير بيئةٍ مناسبةٍ، ومُعدَّلةٍ لممارسة الأنشطة الرياضية المكيَّفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية أُسوةً بأقرانهن من غير ذوي الإعاقة، وزيادة الوعي بأهمية هذه الأنشطة؛ والتي لها عوائدُ إيجابيةٌ: كالترويح عن النفس، والتخلُّص من الطاقة السَّلبيّة، والفتور والملل.

مصطلحات البحث

الإعاقة الفكرية:

قدمت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD]) تعريفًا للإعاقة الفكرية على أنها: عبارة عن وجود درجةٍ كبيرةٍ من القيود المؤثرة في الأداء الفكريّ، والسلوك التكيفيّ، يتضح هذا القصور في كثير من المهارات، كالمهارات

العمليَّة والتي تشمل مهارات العناية بالذات، والمهارات المهنية، والمهارات الصحية والاجتماعية، وتنشأ هذه الإعاقة خلال فترة النمو، والتي يتم تعريفها عمليًا على أنها قبل بلوغ الفرد ٢٢ عامًا (Schalock et al., ٢٠٢١).

الأنشطة الرياضية المكيَّفة:

تعرَّف **الأنشطة الرياضية المكيَّفة** بأنها: رياضاتٌ، وألعابٌ، وبرامجُ يتم تعديلها وتكييفها لتلائم حالات الإعاقات المختلفة وفقًا لنوعها وشدّتها، ويتم ذلك التعديل في ضوء اهتمامات الأشخاص ذوي الإعاقة، وفي حدود ما تسمح به قدراتهم (بن عبدالرحمان وزواق، ٢٠١٨).

التعريف إجرائيًّا: هي عبارة عن أنشطةٍ وتمريناتٍ حركيّةٍ، تقوم بها التلميذاتُ ذواتِ الإعاقة الفكرية، وتكون مكيَّفةً لتتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم الجسديّة، والحركيّة، والصحيّة.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعيّة:** تناول البحث وجهة نظر المعلمات حول تجربة تطبيق الأنشطة الرياضية المكيَّفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.
- **الحدود الزمانيّة:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي ١٤٤٥هـ-٢٠٢٣م.
- **الحدود المكانيّة:** المدارس الملحق بها برامج التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بمنطقة جازان.
- **الحدود البشريّة:** معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

تُعتبر الأنشطة الرياضية المكيَّفة ذات أهميةٍ قُصوى لذوي الإعاقة للحدِّ الذي يفوق أهميتها بالنسبة لغير ذوي الإعاقة، ولها أهدافٌ علاجيّةٌ، ونفسيّةٌ، واجتماعيّةٌ، وتأهيليّةٌ (المجلس العالمي للعلوم الرياضية، ٢٠١٧). وقد قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والمكيَّفة عام ١٩٧٨م بأن من حقوق الإنسان حقه في ممارسة الرياضة البدنية المكيَّفة، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات في العمل على هذا المجال، وتقديمه كوسيلةٍ مساعدةٍ على التغلب على العديد من المشكلات، وقد أجمع العديد من العلماء في مختلف التخصصات بأن الأنشطة الرياضية المكيَّفة مهمةً عمومًا، ولذوي الإعاقة بالذات؛ وذلك لأهمية الأنشطة الرياضية بيولوجيًّا، واجتماعيًّا، وتربويًّا، ونفسيًّا، واقتصاديًّا (الأمين، ٢٠١٧). وفيما يلي توضيح لأهميتها من حيث عدة نواحٍ، منها:

أ- الأنشطة الرياضية المكيَّفة كوسيلةٍ ترويحيةٍ: تعود الأنشطة الرياضية بالعديد من الجوانب الإيجابية تفُوق كَونها برنامجًا علاجيًّا لذوي الإعاقة، فتُمثِّل لهم وسيلةً ناجحةً للترويح عن النفس، وتساهم في إعادة التوازن النفسي، والتغلب على الرتابة، وتهدف إلى غرس الاعتماد على النفس، وتنمية روح المنافسة، وتدعيم الجانب النفسيّ

والعصبيّ، وإخراج ذوي الإعاقة من عزلتهم (المجلس العالمي للعلوم الرياضية، ٢٠١٧). وبحسب فتحي وعبد القادر (٢٠١٦)، يمكن تقسيم النشاط الرياضي المكيَّف كوسيلةٍ ترويحيةٍ إلى:

- **الألعاب الصغيرة الترويحية:** عبارة عن ألعابٍ تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس، ولها قواعدُ مرنةٍ، وتتميز بقلَّة أدواتها، وسهولة ممارستها، مثل: ألعابُ الجري، وألعابُ الكرات الصغيرة، وألعاب الرشاقة.
- **الألعاب الرياضية الكبيرة:** هي عبارةٌ عن أنشطةٍ حركيةٍ، ويمكن ممارستها بالتقسيم إلى مجموعاتٍ، إمَّا فرديّة أو جماعيّة، وقد تكون موسميّةً: ألعابًا صيفيّة، أو شتويّةٌ، أو تمُارس طوال العام.
- **الرياضات المائيّة:** هي عبارةٌ عن أنشطةٍ ترويحيةٍ تُمارَس في الماء، كالسباحة، والتجدِيف، وكُرة الماء، وغيرها من الأنشطة التي يغلُب عليها الجانب الترويحي.

ب- الأنشطة الرياضية المكيَّفة كوسيلةٍ علاجيّةٍ: تعدُّ الأنشطة الرياضية المكيَّفة وسيلةً علاجيّةً تأهيليّةً، وأحد المكوِّنات المهمة في برامج العلاج الطبيعي، لأنها تساعد على زيادة المرونة، واللياقة البدنية، والتحمل، وزيادة اللياقة العامة في حياة الأفراد من ذوي الإعاقة، كما تعدُّ الأنشطة الرياضية المكيَّفة وسيلةً مؤثرةً ومرغوبةً، وتساعد في العلاج النفسي والاجتماعي، وهي وسيلةُ علاجٍ غير مباشرةٍ تعمل على تحقيق المساواة، وإبعاد الشعور بمرض الفرد، ولها مبادئُ وأسسٌ تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة بأفضلِ مستوًى (المجلس العالمي للعلوم الرياضية، ٢٠١٧).

أهداف الأنشطة الرياضية المكيفة:

يُعتبر النشاط الرياضي- ببرامجه المتعددة- هو النشاط الأكثر تأثيرًا على الجوانب الفسيولوجيّة والبدنيّة للأفراد، وذلك لاشتماله على الألعاب والرياضات، والتي بدَورها تعمل على الترويح عن النفس، كما تعمل على تحقيق العديد من الأهداف عن طريق الأنشطة المختلفة، ومن أهم تلك الأهداف ما ذكره بن الحاج الطاهر وآخرون (٢٠٢٢)، فيما يلي:

- الممارسة بغرض المتعة، وليس بغرض الوصول لمستوًى عالٍ.
- التخلص من الضغوطات العصبية.
- تعويض نقص الحركة البدنية؛ والذي ينتج عن التطور والتقدم التقنيّ، وعدم ممارسة الحركة بالشكل الكافي.
- المحافظة على اللَّياقة البدنية.
- تحسين وتطوير الحالة النفسية، والصحيّة للفرد الممارِس للرياضة.

تصنيف الأنشطة الرياضية المكيَّفة لذوي الإعاقة الفكرية:

توجد العديد من التصنيفات للأنشطة الرياضية المكيَّفة، ومنها:

• **الأنشطة الرياضية التنافسيّة**، يهدف هذا النوع من الأنشطة إلى الارتقاء بمستوى الكفاءة واللياقة البدنية، كما ويتضمن مستوياتٍ عُليا من الرياضات البدنية. ويعتمد هذا النوع من الأنشطة على التدريب السليم، وتطوير الإمكانات والأدوات، وبهذا لابد من الالتزام بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء، كما ويجب الالتزام بالعوامل المعتمِدة على درجة اللياقة البدنية، أو النفسية، أو العصبية لذوي الإعاقة، لتجنب حدوث أيّ مضاعفاتٍ طبيّةٍ تؤَثِّر على الفرد من ذوي الإعاقة (يوسف، ٢٠١٦).

• **الرياضة الاجتماعية**، يعتبر هذا النوع مرتبطًا بالتأهيل المهنيّ الذي يساعد الأفراد من ذوي الإعاقة على التكيف مع المجتمع وتوفير فرص للتفاعل الاجتماعي، ويقوم هذا النوع على تدريبِ ذوي الإعاقة على الاندماج الاجتماعي، وتنمية روح التعاون والتضامن الاجتماعي، وهذا النوع من الرياضة يختلف عن الرياضة التنافسية؛ التي هدفها الأساسي الفوز وتحقيق أداء أعلى (يوسف، ٢٠١٦).

• **المشاركة السلبيّة**، هذا النوع قائمٌ على المشاركة المعتمدة على المشاهدة الرياضية؛ إما في التلفاز، أو حضورِ مبارياتٍ في الملاعب، يشترك فيها ذوو الإعاقة مع الأفراد من غير ذوي الإعاقة، حيث يساهم هذا النوع في معالجة عدةِ مشكلات نفسيةٍ واجتماعيةٍ، كالتغلُّب على الخوف والقلق، وإزالة التوتر النفسي، كما والتغلب على روتين الحياة اليومي، والتخلص من الملل بالانغماس في المشاهدة (يوسف، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة Isik and Serarslan (٢٠١٧) تقييم أفكار أولياء الأمور حول تأثير الألعاب الرياضية على الأطفال الذين تمّ تشخيصهم باضطراب طيف التوحُّد، وكان الهدف الأساسي للدراسة هو تقييم آراء العائلات التي تمّ تشخيص أطفالها باضطرابات طيف التوحُّد؛ لمعرفة تأثير المشاركة في الأنشطة الرياضية على الأطفال. اعتمدت هذه الدراسة في خطتها على المنهج النوعيّ؛ وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة ومتطلباتها. تألَّف مجتمع الدراسة من مجموعةٍ مكونةٍ من ٨ عائلات لأطفالٍ مصابين باضطراب طيف التوحُّد، والذين يمارسون الرياضة لمدة عامٍ على الأقل، وقد تمّ اختيار عينة الدراسة بطريقةٍ قصْديةٍ من خلال تحديد واختيار العينات الهادفة، واستخدمت المقابلات الفردية شبه المنظمة كأداةٍ لجمع البيانات. تبيّن من الدراسة أن الأنشطة والألعاب الرياضية ذات تأثيرٍ إيجابيٍّ على العديد من النواحي، ومنها: المهارات الحركيّة، والمهارات الاجتماعيّة، والمهارات العقليّة، ومهارات الحياة الاجتماعية والرياضية وغيرها. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المشاركة في النشاط الرياضي تساعد على تطوير مهاراتٍ معقدةٍ لدى المصابين بالتوحُّد، بالإضافة إلى أن الأنشطة الرياضية تهيّء الأشخاص المصابين بالتوُّحد بالابتعاد عن والديهم، والتواصل مع أشخاصٍ مختلفين في مناطق اجتماعيةٍ مختلفةٍ، كما وذكرت أُسر الأطفال المصابين بالتوحُّد أنهم لاحظوا تطوراتٍ عديدةً في جوانب مختلفةٍ نتيجةً للأنشطة الحركية، مثل: نمو

العضلات، وتنمية المهارات المختلفة، وزيادة توازن الجسم عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحُّد، بالتالي سوف تعمل هذه التغيرات على تحسين جودة حياة الأطفال وأسرهم.

وهدفت دراسة (٢٠١٨) Aslan إلى فحص مواقف أولياء الأمور، ومعلمي التربية الخاصة تجاه الأنشطة الرياضية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، شملتْ الدراسة ٩٢ معلمًا متطوّعًا، و١١٦ من أولياء الأمور المتطوعين للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الملتحقين بالمدارس، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك لملائمته لعنوان الدراسة، واستُخدم مقياس "الموقف تجاه الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية" وتمَّ قبول هذا المقياس كمقياس الألعاب، أو الأنشطة، أو المسابقات التي تتطلب مجهودًا بدنيًّا، ومهارةً، وجُمعت المعلومات الديموغرافية من نموذج المعلومات الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أظهروا اهتمامًا متزايدًا بفوائد الأنشطة الرياضية المنتظمة، ووُجد أن أولياء الأمور لديهم أيضًا اتجاهات إيجابية تجاه الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المشاركين في الأنشطة الرياضية؛ وذلك نتيجةً لِوَعيهم بأن الأنشطة الرياضية أداةً مهمةً للتغلب على الصعوبات التي قد تواجه ذوي الإعاقة الفكرية، ورغبتهم في المحافظة على رفاهية أطفالهم؛ لِما ينتج عنها من تغييراتٍ سلوكيةٍ ذاتِ منحًى إيجابيٍّ.

وفي دراسةٌ أجراها (٢٠١٨) Kardas and Sadik، وهدفتْ إلى التحقيق في مواقف طلاب الجامعات تُجاه الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية، وتمَّ اختيار ٤٢٠ طالبًا بطريقةٍ عشوائيةٍ من تخصصاتٍ مختلفةٍ بجامعة بولنت أجاويد لعام ٢٠١٧–٢٠١٨، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيّ لتحليل اتجاهات طلاب الجامعة حول الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية، وتمَّ جمع البيانات باستخدام استبانة معدَّة من جزأين، الجزء الأول من الاستبانة؛ استُخدم فيه نموذج المعلومات الشخصية لمعرفة المعلومات الشخصية لطلاب الجامعة كالجنس والعمر ...إلخ، وفي الجزء الثاني من الاستبانة تمَّ استخدام (مقياس المواقف تجاه الأنشطة الرياضية للأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية)، وتوصلت النتائج إلى أنه عند النظر إلى مواقف المشاركين في الدراسة تجاه الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية، وُجِد أن متغيرات العمر والجنس لم تؤدِ إلى تغيّر مواقفهم، وأن درجات المواقف العامة للطلاب معتدلةٌ، وهذا يفيد بأن الطلاب لديهم سماتٌ عاطفيةٌ متشابهةٌ تجاه مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية.

وقام شعبان والجدعاني (٢٠٢١) بإجراء دراسةٍ للتعرف على واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المكيَّفة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين، وكان هذا هو الهدف الرئيسي للدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ لتحقيق ذلك الهدف في ضوء بعض المتغيرات، وهي: (النوع، المؤهل العلمي، نوع القطاع). تألَّف مجتمع الدراسة من ١٠٥ معلِّمين ومعلِّمات لذوي الإعاقة الفكرية في القطاع الحكومي والخاص، وتمّ اختيار

عينة الدراسة بطريقةٍ عشوائيةٍ. لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثتان استبانةً صُمِّمتْ من قِبلهم لقياس واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المكيَّفة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكانت موزعةً على ثلاثةِ أبعادٍ رئيسيةٍ، تمثلت في درجة توافر البيئة الفيزيقيّة الحسيّة، ودرجة توافر الموارد البشرية المؤهَّلة، ودور معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق الأنشطة الرياضية المكيَّفة مع ذوي الإعاقة الفكرية كانت بدرجةٍ متوسطةٍ، ولا توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًّا في مجال البيئة الفيزيقية الحسية، وفي درجة توافر الموارد البشرية المؤهلة للتدريب على الأنشطة الرياضية، وأيضًا من حيث دور معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية، وقيامهم بتفعيل الأنشطة الرياضية المكيَّفة، وهي عائدةٌ لمتغير النوع، والمؤهل العلمي، كما توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًّا في مجال البيئة الفيزيقية الحسية عائدةً لمتغيّر نوع القطاع، وكانت لصالح القطاع الخاص. وأوصت الباحثتان بضرورة تفعيل الأنشطة الرياضية المكيَّفة لذوي الإعاقة الفكرية بواسطة مختصِين مؤهَّلين في مجال الأنشطة الرياضية، واعتماد برامج تدريبيةٍ منظمةٍ. وبعد استعراض الدِّراسات السابقة، لاحظ الباحثان تنوُّع أهدافها، حيث تناولت بعض هذه الدِّراسات (مثل: بحراوي، ٢٠٢٢؛ Aslan, ٢٠١٨؛ Isik & Serarslan،٢٠١٧)، فاعلية تطبيق الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية وذوي التوحد والمشاركة بها من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم، من حيث تأثيرها على المهارات الحركية والنمو الحركي، واعتبارها أداة مهمة للتغلب على الصعوبات التي قد تواجه ذوي الإعاقة الفكرية وذوي التوحد، وهدفت بعض الدراسات، إلى معرفة واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة للأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية، كدراسة شعبان والجدعاني (٢٠٢١). وعليه، لازالت هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا الشأن.

إجراءات البحث

منهج البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه؛ استخدم الباحثان المنهج النوعي (الأساسي)؛ وذلك لأن المنهج النوعي يساعد على التوصل إلى معلوماتٍ أوسع وأشمل، معتمدًا على وصفها في الظروف الطبيعية التي تحدث فيها هذه الظاهرة، وبالتالي الوصول لفهمٍ أعمق للمشكلة، والتوصُّل لحلولٍ ومقترحاتٍ (العبد الكريم، ٢٠٢٠). وقد أكَّد عددٌ من الباحثين والمختصِّين في مجال التربية الخاصة على أهمية استخدام تصاميم البحث النوعي في دراسة قضايا ومواضيع ذوي الإعاقة. كم أن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو الحصول على معلومات أعمق وإجابات دقيقة، وليس الحصول على نسبٍ رقميةٍ من خلال طرح الأسئلة (العبد الكريم، ٢٠٢٠).

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمات الإعاقة الفكرية في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان تحت مظلة وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث

تمّ اختيار العينة باستخدام الطريقة القصْدية، حيث تمكّن هذه الاستراتيجية الباحثين من اختيار أشخاصٍ يتمتعون بالخبرة، والمعرفة الواسعة في مجال موضوع البحث (كريسويل وكريسويل، ٢٠٢٢)، كما تم استخدام طريقة عينة كرة الثلج؛ سُميت بذلك لأن العينة تبدأ صغيرةً، ثم تكبر مع الوقت؛ لأن الباحث يبدأ مع شخصٍ له علاقةٌ بالمشكلة، ثم يوصِله هذا الشخص إلى شخصٍ آخرَ، أو عدة أشخاصٍ لهم خبراتٌ مماثلةٌ (القريني، ٢٠٢٠)، وهنا طلب الباحثان من بعض المعلمات ترشيح معلماتٍ من نفس المجال، وحثّهم على المشاركة، وتوضيح موضوع وأهداف هذه الدراسة. اختار الباحثان ٨ من معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، كما تم الخوض في فهم واقع تطبيق الأنشطة الرياضية المكيَّفة، والحصول على المعلومات المساعدة للوصول إلى درجةٍ أعمق في فهم موضوع الدراسة. وقد قام الباحثان بوضع معاييرَ محددةٍ يجب أن تتوافر في المعلمات لاختيارهم في عينة الدراسة، وهي:

- أن يكن معلماتٍ في المدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.
- أن يكن حاصلاتٍ على درجةٍ علميةٍ في تخصص التربية الخاصة.
- لديهن خبرةٌ في التعليم لا تقل عن ٣ سنوات.
- يعملن مع التلميذات من ذوات الإعاقة الفكرية.

خصائص العينة

تمثلت عينة البحث في معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية العاملات في برامج الدمج لذوات الإعاقة الفكرية في منطقة جازان بمختلف المراحل الدراسية، وحفاظًا على خصوصية المعلمات؛ تمّ استخدام أسماء مستعارة دون ذكرٍ لأسمائهنَّ الحقيقية. وبلغ حجم العينة ٨ من معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وتمَّ الاكتفاء بهذا العدد عند الوصول إلى حدِّ الكفاية من المعلومات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة.

جدول ١

ملخص خصائص العينة

الاسم	المؤهل العلمي	عدد سنوات الخبرة	المرحلة
ملاك	بكالوريوس تربية خاصة	١٥ سنة	المرحلة الابتدائية
نوال	دبلوم تربية خاصة	١١ سنة	المرحلة الابتدائية
أسماء	ماجستير تربية خاصة	١٤سنة	المرحلة الابتدائية

سمية	بكالوريوس تربية خاصة	٥ سنوات	المرحلة الابتدائية
هيام	ماجستير تربية خاصة	١٣ سنة	المرحلة الثانوية
أماني	ماجستير تربية خاصة	٦ سنوات	المرحلة المتوسطة
رباب	ماجستير تربية خاصة	٤ سنوات	المرحلة الابتدائية
تغريد	بكالوريوس تربية خاصة	٣ سنوات	المرحلة المتوسطة

أداة البحث

استخدم الباحثان المقابلة شبه المنظَّمة كأسلوب لجمع البيانات، إذ تُعتبر المقابلة من أهم الوسائل المستخدمة في البحوث النوعية لجمع البيانات، والأكثر استخدامًا؛ وذلك لأنها تساعد الباحث على الوصول لمعلوماتٍ، وحقائقُ لا يمكن الوصول إليها بالوسائل الأخرى، كما وتُعتبر من الوسائل التي تساعد على تخطِّي معوِّقات الوقت والمكان، وتساعد على الوصول أينما كانوا المشاركين إذا تعذَّر إجرائها بشكلٍ مباشرٍ (العبد الكريم، ٢٠٢٠). تم تطبيق وسيلة المقابلة مع المشاركات في البحث من خلال الباحث الأول في هذه الدراسة، واستخدام التسجيل الصوتي لضمان جمع معلوماتٍ دقيقةٍ دون انحيازٍ، أو تعديلٍ من قِبل الباحثان أثناء عملية تحليل البيانات. وأعدَّ الباحثان دليلًا للمقابلة بصورةٍ أوَّليةٍ، مع التركيز على شمولية الأسئلة لجميع أهداف البحث، اشتملت المقابلة على تعريفٍ بموضوع البحث، كما تكوَّنت المقابلة من ١٥ سؤالًا، مقسمةً على ثلاثةِ محاور، وكانت أسئلة المحور الأول حول أهمية الأنشطة الرياضية المكيَّفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وأسئلة المحور الثاني حول وجهات نظر المعلمات حول تكييف الأنشطة الرياضية المكيَّفة، وأسئلة المحور الثالث حول الحلول والمقترحات لتطبيق هذه الأنشطة وتحسين جودتها. كما قام الباحثان بحساب الزمن المستغرق في المقابلة الواحدة، واستغرق ما بين (٢٢-٤٠) دقيقةً للمقابلة، وتم تسجيل المقابلات ببرنامج التسجيل الصوتي في جهاز الآيفون، وتسجيل المقابلات التي تم إجراؤها عن طريق برنامج (Zoom) بواسطة تسجيل البرنامج؛ وذلك لتفريغ المقابلات لاحقًا بعد أخذ الموافقة من أفراد العينة، بعد انتهاء المقابلات؛ تم تفريغها وتحويلها إلى نصوصٍ كتابيةٍ، مع تغييرٍ في بعض الصيغ، والعبارات والكلمات التي قد تشير إلى المتحدِّث، أو الجهة التي يتبع لها وذلك بإجراء التعديلات وبعض الأجزاء من التفريغ بشكل مباشر؛ وتم العمل بهذا الإجراء لضمان سرّية البيانات.

إجراءات جمع البيانات

بعد الحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة، تم التواصل مع المعلمات ثم تم أخذ موافقاتهن ؛ والبالغ عددهنّ ثمان معلماتٍ، تم تزويد كلّ معلمةٍ بنموذجٍ لأسئلة المقابلة مسبقًا قبل إجراء المقابلة؛ لكي يكونوا على درايةٍ بماهيّة أسئلة المقابلة، وتجهيز الإجابات المناسِبة، تم إجراء المقابلات في فترةٍ مدتها ٣ أشهر، ما بين شهر أبريل وشهر يوليو من عام ٢٠٢٣، كما تم تسجيل المعلومات الواردة في المقابلات بطريقةٍ دقيقةٍ بعد أخذ الأذن من المعلمات قبل البدء بالتسجيل، كما تم استخدام التسجيل في برنامج (Zoom)، والذي بواسطته تم إجراء المقابلات

مع المشاركات بناءً على رغباتهم، والتسجيل الصوتي بالهاتف، وكتابة المعلومات المهمة، وجمْعها في ملفات، ثم بعد ذلك تم تفريغ البيانات والمعلومات الصوتية، وتحويلها إلى نصوصٍ كتابيةٍ بواسطة برنامج المفرِّغ، وبعد قراءة البيانات التي تم الحصول عليها، والتآلف معها تمت عملية تنظيم البيانات وترميزها، ثم أخيرًا تحليل البيانات ، واستنباط النتائج ومناقشتها.

تحليل البيانات

استخدمت الباحثان التحليل الموضوعي؛ ويُعرَّف التحليل الموضوعي بأنه: أحد أنواع التحليل المعتمِّدة على تنظيم البيانات في موضوعاتٍ رئيسيةٍ يحددها الباحث؛ تندرج تحتها عدةُ مواضيعَ فرعيةٍ؛ للتمكن من الوصول إلى فهم المعاني، والإجابة عن أسئلة الدراسة، يمر التحليل الموضوعي بِستِّ خطواتٍ (Braun & Clarke، ٢٠١٢). وفيما يلي تفصيل وتوضيح لتلك الخطوات:

١- **التعرف على البيانات:** تم تفريغ التسجيلات الصوتية بواسطة برنامج المفرغ، ثم نسخ النصوص الكتابية في برنامج معالج النصوص (Word)، ثم بعد ذلك تم طباعتها وقراءتها بشكلٍ متكررٍ ، والاستماع للتسجيلات الصوتية، وتم العمل على تدوين الملاحظات؛ التي سوف تساعد في عملية تحليل البيانات، واستمرت القراءة ومراجعة التسجيلات الصوتية المستمرة؛ لملاحظة نبرات الصوت، وردود الفعل حتى تم التوصل إلى مستوى التآلف مع البيانات. ٢- **إنشاء الرموز الأولية:** تم إعطاء رموز للاقتباسات، وإجابات المعلمات، إما بكلماتٍ، أو جملٍ قصيرةٍ ذات دلالةٍ على المعنى. ٣- **البحث عن المواضيع:** بعد تكوين الرموز الأوليّة، والتأكد من صحتها، تم الانتقال من الرموز إلى المواضيع، ومن ثم تجميع الرموز المتشابهة تحت مواضيع رئيسيةٍ، تتفرع منها عدةُ مواضيعَ فرعيةٍ. ٤- **مراجعة المواضيع:** تم التحقق ومراجعة المواضيع الموضوعة للاقتباسات، وبعد ذلك تم تلخيص الأفكار والموضوعات في خريطةِ مفاهيمَ، توصل الباحثان إلى عشرةِ مواضيعَ رئيسيةٍ، وأربعة وعشرين موضوعًا فرعيًا؛ للوصول إلى العمق في البيانات، والمزيد من التفصيل. ٥- **تسمية الموضوعات:** تم اختيار تسمياتٍ متناسبةٍ مع المواضيع بعد التعديلات والمراجعات المتكررة، إلى أن تم التوصل لتسمياتٍ واضحةٍ، وتناسب محتوى البيانات التي تتضمنها. ٦- **إنتاج التقرير:** بعد الانتهاء من عملية تحليل آراء المشاركات التي تم الحصول عليها وتفسيرها، تم استعراض النتائج النهائية في تقريرٍ يشتمل على اقتباساتٍ توضِّح وجهة نظر المعلمات في تطبيق الأنشطة الرياضية المكيَّفة.

الموثوقية

اتبع الباحثان عددًا من الأساليب أثناء عملية جمع البيانات وتحليلها؛ للتحقق من موثوقية وجودة البحث من خلال الالتزام بعددٍ من المعايير. أولا المصداقية، للتحقق من مصداقية البحث قام الباحثان بمراجعة المشاركات للنصوص

المكتوبة، والتأكد من دقتها، حيث تمت هذه الاستراتيجية على مرحلتين، تمثلت المرحلة الأولى في إرسال ملف النصوص التحريريّة للمقابلات للمعلمات المشاركات قبل عملية التحليل، وفي المرحلة الثانية تم تزويد المعلمات بملفات تحليل البيانات وتفسيرها؛ للتأكد من صدق النتائج (برانتلينغر وآخرون، ٢٠٢٠). وعند الانتهاء من إعداد الدليل الأوَّلي للمقابلة من قبل الباحث الأول، تم مناقشته مع الباحث الثاني، وإجراء التعديلات المطلوبة، تم إرسال الدليل بعد ذلك للمشاركات قبل إجراء المقابلات بمدةٍ كافيةٍ؛ للاطِّلاع عليه، والتأكد من وضوحه. كذلك تم استخدام التسجيل الصوتي، والتفريغ كتابيًا، وكتابة الملاحظات، كما تم مراجعة التسجيلات مرَّاتٍ عديدةً للتأكد من كتابة ما ورد أثناء المقابلات من ألفاظٍ وأفكارٍ كما هي دون استخدام استنتاجات الباحثان؛ وذلك لضمان التفسير الصحيح لآراء المعلمات المشاركات. ثانيا الاعتمادية، حيث قام الباحثان بعدد من الأساليب لتعزيز الاعتمادية وتشمل: (أ) تقديم وصفٍ تفصيليٍّ دقيقٍ لإجراءات البحث، وخطوات جمْع البيانات، (ب) سِجل المراجعة الذي أشار إليه برانتلينغر وآخرون (٢٠٢٠). ثالثا، التطابقية حيث قام الباحثان بالتالي لتعزيز التطابقية: (أ) الاستشهاد بالكثير من اقتباسات إجابات المعلمات المشاركات في المقابلات، (ب) الاستعانة بمراجعة الباحثين لبعضهما، وطريقة تحليل البيانات؛ للتأكد من صحة النتائج، والتفسيرات التي توصل لها الباحثان، وعُقِد بعد ذلك عدة اجتماعات لمناقشة التعديلات، والأخذ بها. ومن ناحية الانتقالية، قام الباحثان بعددٍ من الأساليب لمحاولة تحقيق الانتقالية وهي (أ) الوصف المكثَّف لطريقة اختيار العينة المشاركة، وتقديم وصفٍ دقيقٍ لخصائص العينة، (ب) شرح الباحثان خطوات إعداد دليل المقابلة، وكيفية جمع البيانات بشكلٍ مفصَّلٍ، وطريقة تحليل البيانات، وعرض النتائج، وكتابتها، وربطها بالدراسات السابقة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول

نصّ السؤال الأول من أسئلة البحث على: " كيف تصف المعلمات تجربة تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في برامج التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؟"، ونتج عنه ثلاثة مواضيع رئيسة، وأربعة مواضيع فرعية، كما في الشكل ١ الآتي:

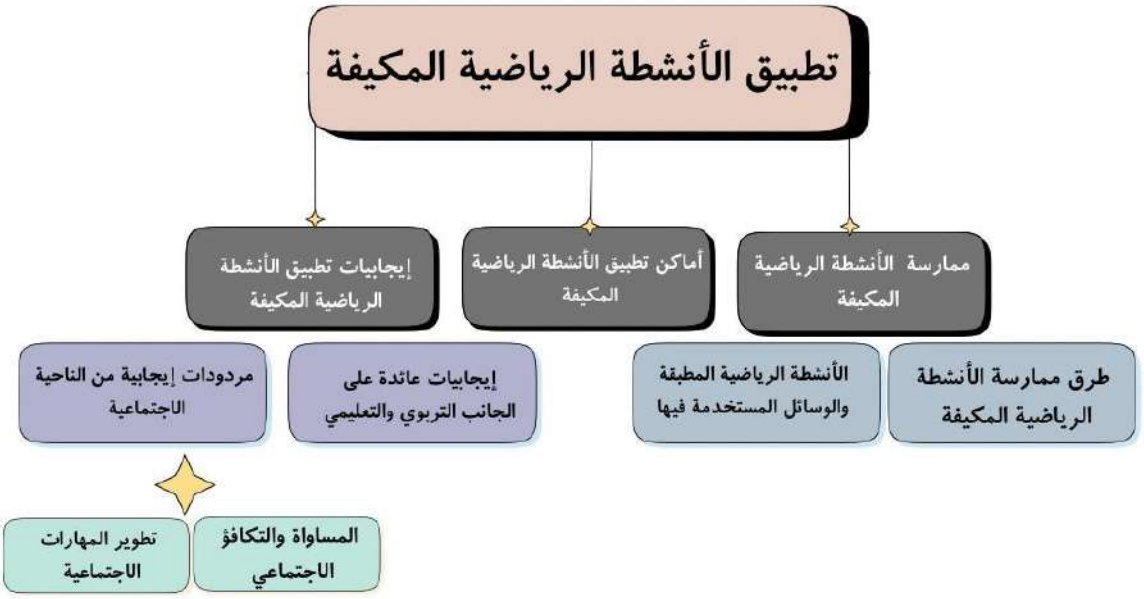

شكل ١ *المواضيع الرئيسية والفرعية لنتائج تحليل السؤال الأول*

ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة:

أ- طرق ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة: استنتج الباحثان من تحليل إجابات المعلمات المشاركات تعدد في طرق تطبيق الأنشطة الرياضية، وتكييفها، واستخدام وسائل مساعدة يتم تكييفها حسب الإمكان لتتناسب مع قدرات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؛ إذ ذكرت المعلمة أسماء طرق الممارسة، والتطبيق قائلة:

تطبق بشكل عملي جماعي غالبًا، ونادرًا يكون بشكل فردي بالنسبة لمشاركتهن مع التلميذات من غير ذوات الإعاقة غالبًا تكون فقرة في الطابور الصباحي تتشارك فيها الطالبات، سواء تربية فكرية، أو تعليم عام. كما يستخدم في تطبيق هذه الأنشطة وسائل تعود لطبيعة النشاط، ولا بدَّ أن تكون الأنشطة المطبقة مناسبة لحالتهن، وقدراتهن، وتكون أدنى في مستواها من تلك التي تطبق للتلميذات من غير ذوات الإعاقة، فبدلًا من لعب الكرة بشكلٍ عشوائي نركِّز على إرسال الكرة واستقبالها فقط.

ب- الأنشطة الرياضية المطبقة والوسائل المستخدمة في تطبيقها: أشارت المعلمات المشاركات إلى أنواع الأنشطة التي يتم تطبيقها للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في اليوم الدراسي، بالإضافة إلى الوسائل المساعدة التي يتم توظيفها لتبسيط النشاط، وتكييفه حسب الإمكانات؛ حيث قالت المعلمة تغريد: "تُطبق معهن الأنشطة الاعتيادية؛ مثل كرة القدم، والجري، ولعبة شد الحبل؛ نظرًا لقلة الإمكانيات المادية المتوفرة بالمدرسة". واتفقت معها المعلمة

نوال؛ حيث قالت: "نظرًا لقلة الوسائل، والإمكانات المساعدة في تكييف الأنشطة الرياضية للتلميذات؛ تكون الأنشطة الرياضية عبارة عن قفز على الحلقات، وتجميع كرات بواسطة فريقين، والتصنيف حسب الألوان، وإعطاء جوائز للفريق الفائز، ويتم أيضًا تشغيل أناشيد رياضية لزيادة الحماس وروح المنافسة". فيما ذكرت المعلمة سمية الأنشطة الرياضية المكيفة التي يتم تطبيقها لتلميذاتها: "أستخدم معهن وسائل مختلفة تناسب قدراتهن؛ مثل الكور، وألعاب القفز، وتتمثل الأنشطة التي يتم تطبيقها معهن بشكل مستمر في لعب كرة القدم، وركوب الدراجات، والرقص، والقفز". أشارت المعلمة رباب أيضًا إلى ذلك.

أماكن تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة:

عند توفر أماكن ومرافق مهيأة لتطبيق الأنشطة الرياضية؛ فإن ذلك يساعد معلمة التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية على الإبداع في مجال الأنشطة الرياضية، وتقديم الأنشطة الرياضية كمادة ترفيهية؛ وذلك ينتج عن الانتقال من الفصل إلى الصالات الرياضية، أو الساحة الخارجية، والشعور بالتغيير؛ حيث ذكرت المعلمة سمية أنه: "يتم الانتقال إلى مكان مخصص للعب، والرياضة (غرفة الألعاب)؛ لتطبيقها عمليًّا، ولاستقطاع وقت ترفيهي بعيدًا عن رتابة اليوم الدراسي". كما وأشارت المعلمة تغريد إلى عدم توفر أماكن مخصصة لتطبيق الأنشطة الرياضية؛ فتقول: "غالبًا يتم تطبيق الأنشطة الرياضية في ساحة المدرسة؛ وذلك لعدم توفر أماكن مخصصة، ومناسبة لممارسة الرياضة". واتفقت مع هذا الرأي المعلمة رباب قائلة: "لا تتوفر أي أماكن مخصصه للأنشطة الرياضية، وتطبق في الفصل أنشطة بسيطة حسب الإمكانات الموجودة".

إيجابيات ممارسة وتطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة:

أ- إيجابيات عائدة على الجانب التربوي والتعليمي: الجدير بالذكر أن الأنشطة الرياضية المكيفة تعالج العديد من جوانب الضعف في العملية التربوية، والتعليمية، وقد أجمعت سبع معلمات من أصل ثمانٍ على ذلك الأثر الواضح؛ حيث أشارت المعلمة نوال إلى فائدتها على العضلات الدقيقة قائلة: "تطبيق الأنشطة الرياضية للتلميذات يفيد في تمرين عضلات اليد؛ وبالتالي يساعد ذلك على الكتابة، ومسك القلم بطريقة صحيحة". من ناحية أخرى أكدت المعلمة تغريد على أن العمل على تكييف الأنشطة يجعل الوصول للأهداف أسهل؛ حيث قالت: "الأنشطة الرياضية تعود لي بأثر إيجابي على العملية التعليمية، خصوصًا أنها تطبق في جو من المرح، واللعب؛ وهذا يساعد الطالبة في الوصول لأهدافها بطريقة أسهل". وأشارت المعلمة أماني إلى أهمية هذه الأنشطة في زيادة التركيز، والاستيعاب؛ حيث قالت: "الأنشطة الرياضية مفيدة للتلميذات في زيادة التركيز، والانتباه، وكسب المزيد من الطاقة للقيام بالأعمال المطلوبة منهن، واستيعاب بقية المواد الدراسية". واتفقت معها في ذلك الرأي المعلمة سمية. كما أشارت المعلمة هيام إلى دور هذه الأنشطة في العمل على تكرار خبرات النجاح، والثقة بالنفس قائلة:

"تعطيهن الأنشطة الرياضية تعزيزًا في الثقة بالنفس وعند تكييف النشاط، والمرور بخبرات نجاح، يصبح النشاط الذي من الصعب تأديته في قدر المستطاع للتلميذات". وأكدت ذلك المعلمة ملاك مضيفة: "سوف تزداد ثقتهن بأنفسهن، ويحببن هذه التمارين".

ب- مردودات إيجابية من الناحية الاجتماعية: قد يمتد تأثير الأنشطة الرياضية وصولًا إلى الجانب الاجتماعي، والعمل على تنميته، وسوف يتم تفصيل ذلك في الآتي:

١- **المساواة والتكافؤ الاجتماعي:** أشارت غالبية المعلمات أثناء إجراء المقابلات إلى تأثير الأنشطة الرياضية في الجوانب الاجتماعية؛ كتحقيق المساواة من خلالها، والتكافؤ الاجتماعي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وهذا يساعد في حصول التقبل من المجتمع لهذه الفئة، والتعرف على طرق التعامل معها؛ حيث ذكرت المعلمة سمية: "هناك فوائد وآثار إيجابية أولها الشعور بعدم الإقصاء، وتلبية الاحتياجات، والشعور بالدمج في المجتمع، وبالتالي ليس هناك تفرقة بينهن وبين أفراد المجتمع الآخرين".

٢- **تطوير المهارات الاجتماعية:** يعدُّ الجانب الاجتماعي من الجوانب التي من المهم العمل عليها، وتطويرها لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؛ لتحقيق الاندماج السليم في المجتمع، وتقبل الإعاقة، والتعايش معها، وقد اتفقت سبع معلمات من أصل ثمانٍ على ذلك؛ حيث ذكرت المعلمة هيام القدرة على إثراء جوانب عديدة قائلة: "تكييف الأنشطة الرياضية يعمل على إشباع جوانب عديدة؛ كتنمية الجانب النفسي، والجانب الوظيفي، والاجتماعي، أيضًا تثري الجانب الترفيهي، وتشعر التلميذات بالإنجاز، والفرح، و تعمل على تحقيق هدف من أهداف التربية الخاصة، وهو الدمج، ورفع نسب التكافؤ الاجتماعي". كما أشارت المعلمة تغريد إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي؛ حيث قالت: "تعمل الأنشطة الرياضية على تنمية المهارات الاجتماعية، والتواصل، بحيث تستطيع التلميذة الاندماج، والتفاعل مع العالم الخارجي، والاتصال به، وكسر حاجز الخوف والعزلة".

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني

نصّ السؤال الثاني من أسئلة البحث على: "ما التحديات التي تواجه المعلمات عند تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟"، وقد خلُص التحليل الموضوعي لبيانات المقابلات عن أربعة مواضيع رئيسة تضمنت سبعة مواضيع فرعية، والتي ساعدت على معرفة التحديات التي تواجه معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية عند تطبيق الأنشطة الرياضية بالشكل المكيف والمعدل وفقًا لاختلاف احتياجات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، والتي تم تمثيلها بالشكل ٢ الآتي:

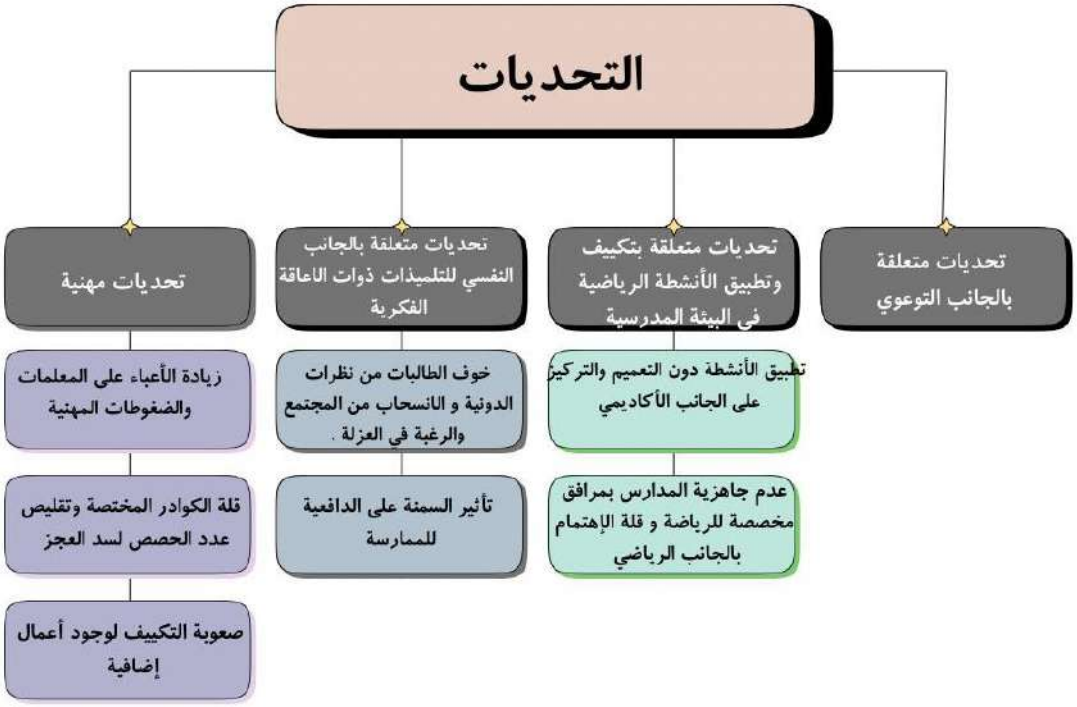

شكل ٢ *المواضيع الرئيسية والفرعية لنتائج تحليل السؤال الثاني*

تحديات متعلقة بالجانب التوعوي:

يغيب الوعي في المجتمعات المدرسية لذوي الإعاقة الفكرية بأهمية تكييف الأنشطة الرياضية، وتطبيقها، والأهمية العائدة بالنفع على عدة جوانب؛ حيث لاحظ الباحثان غياب الوعي بهذا الجانب، واستنكار بعض المعلمات لمصطلح (الأنشطة الرياضية المكيفة)؛ لذلك اتضح للباحثان أن هذه الأنشطة لم تأخذ حقها من الناحية التوعوية، ولم يتم التركيز عليها، وإبراز دورها، وأهميتها. ومن هنا التمس الباحثان من خلال تحليل استجابات المشاركات وجود تحديات معوقة لنشر الوعي المدرسي بالأنشطة الرياضية المكيفة من عدة نواحٍ؛ إما تحديات في جانب التوعية بالمفهوم كما ذكرت المعلمة تغريد: "بحسب خبرتي لا أرى أن هناك وعيًا كافيًا، وللأمانة عندما رأيت مصطلح أنشطة رياضية مكيفة كنت لأول مرة أرى هذا المصطلح، ولكني قرأت، وبحثت عن الموضوع". أو تحديات متعلقة بقلة الوعي العام بالأنشطة الرياضية المكيفة، ومردودها الإيجابي؛ حيث قالت المعلمة رباب عن قلة الوعي بأهمية هذه الأنشطة، ومردودها: "للأسف هناك قلة وعي بأهمية الأنشطة الرياضية في المدارس، وبمردودها النفسي، والبدني، والمجتمعي على الطالبات". كما قالت المعلمة نوال: "بالنسبة للمدارس لا يوجد وعي كافٍ بهذه الأنشطة، ولا يوجد لها تطبيق فعلي". وقالت المعلمة سمية: "بكل صراحة وشفافية هناك قلة قليلة من

المعلمات لديهن الوعي بأهمية هذه الأنشطة المكيفة". كما وصفته المعلمة أسماء بالتحدي الكبير قائلة: "نواجه تحديًا كبيرًا، وهو عدم الشعور بأهمية هذه الأنشطة؛ لذلك نحن بحاجة لإدراك الوعي الكافي بأهميتها، والبعد عن الحلول السلبية؛ كاللجوء لتقليص عدد الحصص لسد العجز، أو عدم إعارتها شيئًا من الأهمية".

تحديات متعلقة بتكييف وتطبيق الأنشطة الرياضية في البيئة المدرسية:

ذكرت معظم المعلمات تحديات تواجههن في البيئة المدرسية؛ إما في الجانب التطبيقي، أو المادي، أو ما يتعلق بجاهزية المباني، والمرافق المدرسية. وفيما يلي تفصيل لذلك:

أ- تطبيق الأنشطة دون التعميم والتركيز على الجانب الأكاديمي: الجدير بالذكر أن العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية تعتمد بشكل كبير على عملية تعميم المهارات المتعَلمة، أو التمارين، والأنشطة المطبقة، ونقل أثر التعلم. توصل الباحثان –من خلال إجراء المقابلات، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها– إلى أن هناك تحديات تعيق تعميم المهارات المتعَلمة. كما أن العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية يغلب عليها الجانب الأكاديمي أكثر من الجانب الوظيفي الذي يُستمد من مهارات الحياة اليومية؛ حيث ذكرت المعلمة سمية أن:" المواد الأكاديمية تشكل لدى الطالبات ضغطًا أكاديميًّا، وإجهادًا، ولا تعمل على تأهليهن للتعايش مع الحياة اليومية".

ب- عدم جاهزية المدارس بمرافق مخصصة للرياضة وقلة الاهتمام بالجانب الرياضي: وفي ذات السياق؛ تواجه المعلمات تحديات في البيئة المدرسية من حيث قلة المرافق، وعدم جاهزيتها لتطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة، وقلة الاهتمام بالجانب الرياضي عمومًا، ومن خلال المعلومات التي تم الحصول عليها من المعلمات المشاركات؛ تم التأكيد على هذه المعوقات؛ حيث قالت المعلمة نوال: "لا توجد في المدارس غرف، أو صالات رياضية، أو مرافق مهيأة، سواء للتعليم العام، أو التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية". كما قالت المعلمة ملاك: "مع الأسف لا يوجد اهتمام ملحوظ في البيئة المدرسية من الجانب الرياضي، لا يوجد بها أجهزة تساعد الطالبات في عمل هذه التمارين، وليست مجهزة، أو مهيأة بالمرافق، ودورنا نحن كمعلمات تفعيلها بالإمكانات المتوفرة". أما المعلمة أماني فتقول: "أماكن التطبيق في مدرستي عبارة عن ركن بسيط في الساحة الخارجية، وهذه ليست كافية لتطبيقها، والخروج بالجودة المرجوة؛ وبالتالي عدم وجود مرافق عائق للتطبيق". كما رأت المعلمة أسماء أن هناك إهمالًا للتأهيل الحركي، وقالت: "أنا أرى أن حصص التربية البدنية، والأنشطة الرياضية هي جانب التأهيل الحركي لتلميذات التربية الخاصة بشكل عام، وإهمال هذه الأنشطة، والجانب الرياضي يتبعه إهمال بالتأهيل الحركي لهن".

تحديات متعلقة بالجانب النفسي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية:

هنا ذكرت المعلمات المشاركات ما يواجه التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من مشكلات نفسية؛ كالخوف، والانسحاب من المناسبات الاجتماعية، والمجتمع المدرسي، وضعف تقدير الذات، والشعور بالدونية، والخوف من الفشل. بناء

على ذلك؛ لاحظت المعلمات قلة الدافعية لدى التلميذات لممارسة أنشطة جديدة، أو الخوض في تجارب مختلفة؛ خوفًا من الفشل، أو بسبب الشعور بالعجز، وتدني القدرات. بالتالي قد تعود مشكلات الانسحاب وقلة الدافعية لمشكلات صحية؛ كالسمنة الزائدة، والتي تعد عائقًا للتلميذات عند الحركة، وممارسة الأنشطة الحركية.

أ- خوف الطالبات من نظرات الدونية والانسحاب من المجتمع والرغبة في العزلة: تحدثت المعلمة أماني عن خوف طالباتها قائلة: "طالباتي يعانين من الخوف من الدمج، والاختلاط حتى في وقت الفسحة لا يستطعن الخروج بسبب النظرات السلبية من طالبات التعليم العام، وأنا أعمل على مراعاة الجانب النفسي، وعدم إحباطهن". كما قالت المعلمة تغريد: "هناك طالبات تكون لديهن مشكلات في التواصل، والدمج الاجتماعي، وهذا يعد عائقًا في حال الرغبة في إدماجهن، وتطبيق الأنشطة الرياضية بشكل تنافسي بينهن وبين التعليم العام". ولاحظت المعلمة رباب عزلة الطالبات؛ فقالت: "الطالبات لديهن رغبة في العزلة، وعدم المشاركة في المجتمع، وقد تكون عائدة لأسباب نفسية، وأسرية؛ كأن تكون الطالبة تميل للوحدة، والهدوء. وتحدثت المعلمة ملاك عن عدم الرغبة في المشاركة؛ فقالت: "بعض الطالبات لا يحببن اللعب، أو التلوين، أو الكرة، ولا يفضلن المشاركة الحركية عمومًا، وعند سؤال الأمهات أجبن بعدم رغبتهن في المشاركة حتى في المنزل".

ب- تأثير السمنة على الدافعية للممارسة: الجدير بالذكر أن السمنة الزائدة التي قد تعاني منها بعض التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية كان لها تأثير بشكل واضح على الدافعية، والرغبة في المشاركة في الأنشطة الرياضية، والحركية بصفة عامة؛ حيث قالت المعلمة هيام: "هناك طالبات يعانين من الكسل قد تقوم بتأدية نشاط لفترة بسيطة، ثم تمتنع عن المتابعة، وغالبًا تكون التمارين الصحية –مثل: الكارديو واليوغا على سبيل المثال- متلازمة داون بسبب السمنة، والوزن الزائد". وقالت المعلمة نوال: "الطالبات اللواتي يعانين من سمنة يستصعبون التمارين التي قد يكون فيها جري، أو بذل مجهود؛ كلعب كرة القدم ". والمعلمة أماني قالت: "لدي طالبة حركتها متعبة بسبب الوزن الزائد، فأنا أقوم بمراعاة هذا الجانب، وعدم تكليفها بأنشطة صعبة بالنسبة إليها، أو مجهدة". كما قالت المعلمة سمية: "نلاحظ هنا الكثير من التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية لديهن سمنة، أو أمراض في القلب، وهذه من التحديات المعوقة لهن، والحائلة دون تطبيقهن للأنشطة".

تحديات مهنية.

ذكرت المعلمات المشاركات ما يقع على عاتقهن من مهام، وهي تدريب وتعليم ذوي الإعاقة باختلاف أنواع الإعاقات، وإدماجهم في المجتمع، والمساعدة في التغلب على العجز، والصعوبات؛ وذلك باستغلال أقصى حد من الإمكانات لدى كل تلميذ، أو تلميذة على حدة، وأشرنَّ إلى أن هذا بحد ذاته يشكل عبئًا كبيرًا عليهم، وفي ضوء

ذلك وجود المعلمة المساعدة قد يساعد من تخفيف هذه الأعباء، وتوزيع المهام، وعلى النقيض من ذلك ذكرت المعلمات نُدرة تواجد معلمة مساعدة في فصول التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية. وفيما يلي تفصيل لذلك:

أ- زيادة الأعباء على المعلمات والضغوطات المهنية: بناء على ما ذُكر؛ أشارت معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية إلى كثرة الأعباء والضغوطات المهنية التي قد تشكل عائقًا أمام إعطاء الأنشطة الرياضية حقها، وتكييفها، وتطبيقها بالشكل المرجو؛ ذلك لأن عملية تكييف الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية تحتاج إلى الوقت، والجهد، وتوفير إمكانيات مادية مساعدة، وفريق عمل، وهنا قالت المعلمة أماني: "بما أني معلمة واحدة لدي إحدى عشر مادة أضطر إلى التقصير في جانب الأنشطة الرياضية؛ لذلك لا بدَّ من وجود فريق مساند، أو معلمة مساعدة". كما قالت المعلمة ملاك: "المعلمة هي التي تكيف الأنشطة، وتطبقها، وتختار المناسب منها، بالإضافة للأعمال الأخرى المكلفة بها، يكفي من الأمر أنني مسؤولة عن طالبات ذوات إعاقة فكرية". فيما ذكرت المعلمة سمية أن: "زيادة الأعمال، والأعباء عن الحد تؤدي إلى آثار سلبية، وتقصير في الجوانب المطلوبة". وأضافت المعلمة تغريد: "الأعمال أو الضغوطات المهنية سوف تكون عائقًا، وربما تسبب ضغوطات نفسية؛ لأني لن أجد وقتًا للتفكير، وعمل أنشطة". كما قالت المعلمة أسماء: "بسبب زيادة الأعباء على معلمة التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية يتم تكليف معلمات التعليم العام بتطبيق الأنشطة الرياضية، ولا توجد لديهن خلفية كافية بحاجات وإمكانات وقدرات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؛ وبالتالي من الممكن أي حركة خاطئة، أو تكييف غير مناسب يضر بالتلميذة".

ب- قلة الكوادر المختصة-تقليص عدد الحصص لسد العجز: من ضمن التحديات المعوقة قلة وجود الكوادر المختصة، أو عدمها؛ وبالتالي اللجوء إلى تقليل عدد الحصص المقررة لسد العجز الناتج عن قلة الكوادر، وهذا يعد حلًّا سلبيًّا تضطر المعلمات اللجوء إليه لمحاولة التقدم في مواد ومهارات أخرى؛ حيث ذكرت المعلمة أسماء أن: "هناك معوقات صفية، ولا صفية، وهي العجز في عدد المعلمات؛ وبالتالي يتم تقليص عدد الحصص، أو استقطاب معلمات من التعليم العام، وتكون نظرتهن إليها كحصص ترفيهية من الممكن تقليصها، أو الاستغناء عنها". وقالت المعلمة نوال عن آثار قلة الكوادر المختصة: "بالنسبة للفريق متعدد التخصصات يكون بعيدًا عن الطالبة غالبًا؛ لأن المعلمة هي المتواجدة معها كل الوقت؛ لذلك لها تأثير واضح في إعطاء التعليمات لحصول الألفة بينها وبين طالباتها، بينما الفريق قد يكون فريقًا زائرًا إما سنويًّا، أو شهريًّا؛ لذلك لا يحصل ائتلاف بينه وبين الطالبة". كما قالت المعلمة ملاك: "يعتبر العجز في أعداد المعلمات وغياب الفريق المختص من المعوقات التي لا يمكن الخروج معها بمخرجات ونتائج جيدة". وتحدثت المعلمة رباب عن آثار العجز في الكوادر قائلة: "بسبب العجز القائم في مدارس التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية المعلمة لا يتسنى لها تكييف وتطبيق الأنشطة الرياضية

بالمستوى المُرضي". كما ذكرت المعلمة تغريد أنه: "لا يوجد تفعيل لهذه الأنشطة للأسف؛ وذلك لعدم تفرغ المعلمات، وعدم وجود أعداد كافية في المدارس".

ج- صعوبة التكييف لوجود أعمال إضافية: ذكرت ثلاث معلمات أن الأعمال الإدارية، والأعمال الإضافية تشكل تحديًا أمامهن، وصعوبة في الجمع بينها وبين تكييف الأنشطة الرياضية، والأعمال الأخرى المطلوب تطبيقها بشكل عملي؛ حيث قالت المعلمة رباب: "الأعمال الإدارية واللاصفية معوقة؛ لصعوبة الجمع بين الأنشطة التي لا بد من تطبيقها بشكل عملي، والأعمال الأخرى التي تتطلب جهدًا، وأعمالًا حاسوبية". وقالت المعلمة نوال: "الأعمال الإضافية تعوق عملية تكييف الأنشطة الرياضية؛ بالطبع عند تكليفي بأعمال بالإضافة لأعمالي الأساسية". ومن جهة أخرى قالت المعلمة هيام: "إن معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بحاجة لتطوير وتأهيل في مجال الأنشطة الرياضية، ولكن كثرة الأعمال الإضافية تعمل كعائق بينهن وبين التقدم في هذا الجانب".

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث

نصّ السؤال الثالث من أسئلة البحث على: "كيف يمكن التغلب على التحديات والعوائق التي تعيق تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟"، بناءً على التحديات التي تم ذكرها في النواحي التربوية، والمهنية، والمادية، والمجتمعية؛ قدمت المعلمات العديد من المقترحات لتحسين جودة الأنشطة الرياضية، وتكييفها، والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة مواضيع رئيسة يندرج تحتها عدد من المواضيع الفرعية، تم توضيحها في الشكل ٣ أدناه:

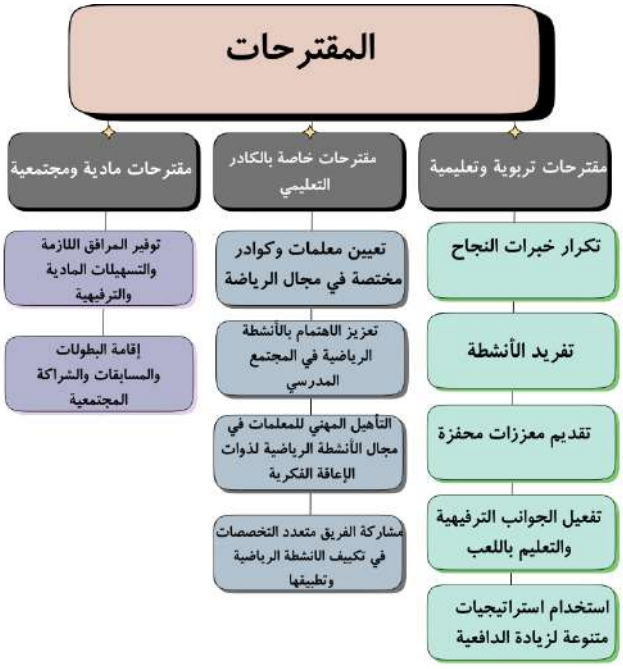

شكل ٣ *المواضيع الرئيسية والفرعية لنتائج تحليل السؤال الثالث*

مقترحات تربوية:

أ- تكرار خبرات النجاح: أجمعت ست معلمات من أصل ثمانٍ على ضرورة تهيئة المواقف التعليمية، وتسهيلها، والعمل على زيادة خبرات النجاح؛ للحصول على ردود فعل إيجابية، ولزيادة الثقة بالنفس؛ حيث قالت المعلمة هيام: "تهيئة وتسهيل الأنشطة يساعدان على المرور بخبرات نجاح، ومن ثم زيادة الثقة بالنفس. كما تعمل على القدرة على الاندماج، واللعب مع الأصدقاء، والاستمتاع". كما أشارت المعلمة تغريد إلى ضرورة تبسيط الأهداف: "أن يكون الهدف المراد من الطالبة تحقيقه مبسطًا؛ حتى تستطيع الوصول إليه، وتحقيقه بسهولة، وبالتالي الشعور بالإنجاز". واتفقت معها المعلمة رباب، والمعلمة سمية في العمل على مراعاة التلميذات، وتسهيل الخطوات المتبعة لتحقيق الأهداف. كما أكدت المعلمة نوال على ضرورة تكرار النشاط حتى تألفه التلميذات: "بتكرار النشاط، وتبسيطه نجد التلميذات يألفنه، وتزيد لديهن الدافعية لممارسته، والإقبال عليه؛ وذلك بسبب المرور بخبرات نجاح أثرت فيهن".

ب- تفريد الأنشطة: غالبية المعلمات أجمعن على تقديم التمييز، والمعاملة الفردية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بناء على قدرات التلميذات؛ للوصول إلى تجربة ناجحة؛ حيث قالت المعلمة هيام: "على المعلمة إعطاء التلميذة تمييزًا، أو معاملة فردية؛ وذلك بتكييف النشاط الرياضي بحسب ما يناسب التلميذة، وجعلها تجربة ناجحة تعزز ثقة التلميذة بنفسها". كما قالت المعلمة ملاك: "من واجبنا كمعلمات تكييف الأنشطة الرياضية للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بناء على قدراتهن، وإمكاناتهن؛ لكي يبدعن فيها، ومراعاة الفروق الفردية بإعطاء كل تلميذة ما يناسبها". وأشارت المعلمة رباب إلى زيادة الدافعية؛ إذ تقول: "عند تكييف الأنشطة بما يتناسب مع قدرات التلميذات وإمكانياتهن؛ تزيد الدافعية لديهن".

ج- تقديم معززات محفزة: يعدُّ تقديم المعززات من الأساليب التي أثبتت فاعليتها في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية السلوكيات المرغوبة، والحث على القيام بأنشطة معينة، واتفقت المعلمتان أماني ونوال على استخدامها في حال رفض التلميذات القيام بالنشاط المطلوب؛ حيث تقول المعلمة أماني: "لدي طالبة كانت ترفض الحركة، أو القيام من الكرسي؛ عندما أصبحت أقرن النشاط المطلوب بالمكافآت، تحسن نشاطها بعد ذلك بشكل ملحوظ. كما أقوم بتقديم الألعاب المحببة كمكافأة". وأكدت المعلمة نوال على العلاقة بين التعزيز والرغبة في تنفيذ المهام المطلوبة: "إقران تأدية النشاط بالحصول على تعزيز؛ مثلًا أخبر التلميذة في حال جريتي اليوم مدة محددة من الوقت لن أجعلك تكتبين الواجب... وما إلى ذلك، وبالتالي هناك علاقة طردية بين تقديم التعزيز والرغبة في ممارسة النشاط وتنفيذ الأوامر".

د- تفعيل الجوانب الترفيهية والتعلم باللعب: من الاستراتيجيات المجدية في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية (استراتيجية التعلم باللعب)؛ حيث نلاحظ الرغبة المتزايدة في المشاركة، والقدرة على الانغماس في العملية التعليمية من خلالها. أشارت المعلمة نوال إلى تقديم الأنشطة الرياضية كألعاب، والخروج عن المألوف: "عند إعطاء التلميذات التمارين كألعاب، ووسيلة ترفيهية، وتوظيف هذه الألعاب في تمرين العضلات الضعيفة، وجوانب الضعف الأخرى؛ يشعرن بالخروج عن المعتاد، والمألوف". واتفقت مع هذا الرأي المعلمة هيام: "لا بدَّ من تقديم التمارين الرياضية كمسابقات، وإضفاء عنصر الترفيه، والمتعة، وهذا يجعل عملية التعليم أكثر فائدة، وتسلية، وبعيدة عن الملل". بينما اقترحت المعلمة رباب تقديمها بطريقة ضمنية؛ إذ تقول: "تقديم الأنشطة بطريقة ضمنية مع الألعاب، وليس شرطًا أن تكون في حصص مخصصة؛ بل تقدمها المعلمة كحافز للتلميذات؛ مثل لعبة النط على المربعات (الحجلة)".

هـ- استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة: استنتج الباحثان من خلال البيانات التي تم جمعها استخدام المعلمات عددًا من الاستراتيجيات، والتي تكرر ذكرها بين أفراد العينة، وهي استراتيجية النمذجة، والمحاكاة، واستراتيجية التعليم بالتسلسل من الأسهل إلى الأصعب، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، واستخدام استراتيجية الأقران، وأجمعت أربع معلمات على استخدام استراتيجية النمذجة، والمحاكاة؛ إذ قالت المعلمة هيام: "استخدام استراتيجية المحاكاة، والنمذجة؛ وذلك بعرض مقاطع فيديو، ومحاكاتها، أو نماذج مصورة". أما المعلمة سمية؛ فقالت: "تبسيط الخطوات، وتوضيحها باستخدام تعليمات صوتية، أو فيديوهات". كما أضافت لها المعلمة رباب: "التعليم بطريقة النمذجة، والمحاكاة، وشرح الأنشطة، وتطبيقها أمام التلميذات، وتقديم توجيهات لفظية، أو بدنية للتطبيق بسهولة". وأكدت المعلمة تغريد على ذلك، مضيفة ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة؛ حيث تقول: "في الوقت الحالي يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتوظيفها في التعليم، نستفيد من هذا الجانب في عرض فيديوهات للأنشطة الرياضية، وشرحها، ومن ثم جعل التلميذة تطبق ما رأته عمليًّا".

مقترحات خاصة بالكادر التعليمي:

أ- تعيين معلمات وكوادر مختصة في مجال الرياضة: يعدُّ تعيين كوادر متخصصة من أحد المقترحات التي أجمعت عليها غالبية المعلمات؛ حيث إنه من خلال تعيينهم يتم سد العجز، وتخفيف العبء عن معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، وبذلك يصبح لديهن المتسع للقيام بتكييف الأنشطة الرياضية؛ إذ قالت المعلمة أسماء: "تعيين معلمات متخصصات في مجال الرياضة بشرط أن يكن حاصلات على شهادات دبلوم، أو بكالوريوس، وعدم الاكتفاء بدورات بسيطة؛ وذلك لأنها سوف تكون دارسة تشريح العضلات، والتمارين اللازمة لكل عضلة، وما الفائدة منها، وتكون قادرة على تحديد احتياجات التلميذات". واتفقت معها المعلمة نوال من حيث المعرفة

الكاملة بالعضلات، والمهارات الحركية؛ حيث قالت: "تقديم الأنشطة الرياضية بواسطة معلمة مختصة في الرياضة أفضل؛ لمعرفتها بالمهارات الخاصة بالعضلات، والمهارات الدقيقة، والكبيرة".

ب- تعزيز الاهتمام بالأنشطة الرياضية في المجتمع المدرسي: عند وضع خطط مدروسة ومنظمة من قِبل الإدارات المدرسية، والتعليمية، وتقديم التشجيع، والدعم، والإشادة بأهمية الأنشطة الرياضية المكيفة، ونشر الوعي بها في المجتمع المدرسي؛ يساهم ذلك في النهوض بمستوى الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية، واتفق نصف المعلمات على ذلك. أكدت على ذلك المعلمة سمية: "لا بد من تعزيز الاهتمام بتكييف الأنشطة؛ وذلك يبدأ بتوجيه من قائدة المدرسة، ولا بد أن تكون ملمة بالفئات الموجودة بالمدرسة، واحتياجاتهن، والتأكيد على تلبيتها". وأشارت المعلمة رباب إلى توفير الخطط من قِبل الإدارة، والمشرفين، وتقديم الدعم؛ حيث اقترحت: "وضع خطط واضحة ومنظمة للأنشطة الرياضية من قِبل الإدارة، والمشرفين، وتطويرها باستمرار حسب حاجة الطالبات، وتثقيف الهيئة التعليمية بالأنشطة الرياضية، وأهميتها لذوات الإعاقة، وتقديم الدعم الكامل، وتوفير التسهيلات". كما ذكرت المعلمة هيام أن الخطط تسهل على المعلمات السير على خطى معينة، وواضحة؛ إذ تقول: "الحصول على خطط من المشرفين والمختصين في مكاتب التعليم تساعد على السير في نسق محدد، مع تكييفها حسب خبرتنا بقدرات التلميذة، وهذا يعتبر من الحلول الممكنة للتغلب على التحديات".

ج- التأهيل المهني للمعلمات في مجال الأنشطة الرياضية لذوات الإعاقة الفكرية: أجمعت العينة على ضرورة توفير التدريب، والتأهيل المستمر لمعلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في مجال الرياضة، والتمارين الرياضية اللازم تكييفها للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؛ لما في ذلك من تطوير مهني للمعلمات، وأثر إيجابي يعود بالفائدة على تلميذاتهن؛ حيث قالت المعلمة سمية: "من الجيد أخذ دورات تطويرية في مجال الرياضات المكيفة، وكيفية جعلها أكثر فاعلية، وذات فوائد تعود على العملية التعليمية بآثار إيجابية، فالدورات مهمة للمعلمة؛ حيث ترى أنه من حقوق الطفل اللعب، وممارسة التمارين داخل المدرسة، وخارجها". ذكرت المعلمة تغريد أهمية تطوير المعلمات. حيث قالت: "لا بدَّ من تأهيل المعلمات؛ لأن المعلمة يقع عليها الدور الأكبر في تطبيقها، وإبرازها، والتوعية بها. كما أكدت المعلمة رباب على ضرورة تطوير المعلمات: "لا بدَّ من تثقيف المعلمات، وتطويرهن؛ لأنهن بحاجة شديدة لتبادل الخبرات، وزيادة الوعي في هذا المجال".

د- مشاركة الفريق متعدد التخصصات في تكييف الأنشطة الرياضية وتطبيقها: توصل الباحثان من خلال ما تم جمعه من البيانات إلى أن مشاركة الفريق متعدد التخصصات تسهم في تجويد وتسهيل عملية تكييف الأنشطة الرياضية، وتطبيقها؛ وذلك لتبادل الخبرات بين الفريق، وهذا ما أكدته المعلمة أسماء: "مشاركة الفريق متعدد التخصصات سوف تزيد من جودة العمل، من حيث نشر الوعي بين تلميذات التعليم العام من خلال الموجهة

الطلابية، والمساعدة على وضع الخطط، والتطبيق الفعال". كما اتفقت مع هذا الرأي المعلمة رباب قائلة: "مشاركة الفريق متعدد التخصصات سوف تضفي التنوع والجودة على الأنشطة؛ بسبب اختلاف وجهات النظر، وتبادل الخبرات". أشارت المعلمة هيام إلى الخروج بمخرجات جيدة بتعاون الفريق متعدد التخصصات؛ حيث قالت: "وجود فريق متعدد التخصصات يحصد مخرجات جيدة؛ إما بوجود فريق دائم في المدرسة، أو بالندب، والزيارات الدورية، ويساعد ذلك على وضع خطط تعليمية، وعلاجية من قِبل الفريق، ومتابعتها كل فترة، وتطويرها".

مقترحات مادية ومجتمعية:

أ- توفير المرافق اللازمة والتسهيلات المادية والترفيهية: أجمعت جميع المعلمات على ضرورة توفير مرافق مهيأة بالإمكانيات اللازمة؛ كإنشاء الملاعب، وتوفير الأدوات الرياضية، وتهيئة المدارس؛ للوصول إلى سهولة في التكييف، والعمل على التطبيق؛ حيث أشارت المعلمة رباب إلى ذلك: "إنشاء الملاعب المهيأة، وتوفير الأدوات الرياضية يساعدان على تطبيق الأنشطة بشكل مبسط، والعمل على إشباع الجانب الترفيهي". فيما اقترحت المعلمة هيام توفير الإمكانيات من قِبل الإدارات للتسهيل على المعلمة؛ حيث تقول: "توفير المساحات اللازمة، والأدوات الرياضية، والوسائل الإلكترونية، ويتم توفيرها من قِبل الإدارات من باب التسهيل، والتغلب على عائق نقص الإمكانات".

ب- إقامة البطولات والمسابقات والشراكة المجتمعية: تعد المشاركة في بطولات، ومسابقات خارجية، والشراكة المجتمعية مع النوادي الرياضية، أو مراكز تأهيلية مطلبًا مهمًّا؛ لما في ذلك من اكتشاف للمجتمع الخارجي، وتكوين الصداقات، والعلاقات الاجتماعية، ورفع روح المنافسة، والتحدي، والوعي بأهمية الرياضة؛ حيث قالت المعلمة هيام عن ضرورة الاستعانة بالإدارات التعليمية: "إقامة البطولات بين المدارس بتنسيق من الإشراف، وبالاستعانة بمعلمات متخصصات؛ هذا سوف يعزز ويزيد الوعي في المجتمع؛ لأنها تعتبر من الأنشطة الدخيلة حديثًا في مجال التربية الخاصة". وذكرت المعلمة أسماء أهمية تفعيل الشراكة المجتمعية مع النوادي، والمراكز الرياضية؛ حيث تقول: "أن يكون هناك دمج، وشراكات مجتمعية مع النوادي، والمراكز الرياضية لذوات الإعاقة على مستوى الإدارات، فنستفيد من هذه الشراكات في التدريب المتبادل، والاستفادة من قدرات التلميذات؛ مثل السباحة تحت إشراف مختصين، أيضًا رمي القلة، وغيرها من الأنشطة المناسبة للتلميذات". أيضًا أضافت المعلمة رباب: "وجود تعاون بين الأندية -أو المراكز الرياضية- والمدارس للتدريب، وإعطاء التلميذات قسائم اشتراكية؛ لتشجيعهن، وزيادة الرغبة لديهن في ممارسة الأنشطة الرياضية".

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

خلُصت النتائج إلى إجماع المعلمات على أن تطبيق الأنشطة الرياضية بطرق معدَّلة، ومكيفة بناء على أسس ومعايير معينة له فوائد إيجابية من الناحية النفسية، والاجتماعية؛ حيث تساعد الأنشطة على حدوث التقبل في المجتمع لذوي الإعاقة، وعدم الإقصاء، وبالتالي زيادة تقدير الذات، وزيادة الثقة بالنفس. ويتفق مع هذه النتائج عدد من الدراسات؛ منها دراسة بوذينة (٢٠١٩) التي تم إجراؤها على ذوي الإعاقة الحركية، وتوصلت النتائج إلى أن التقدير الإيجابي لممارسي النشاط الرياضي المكيف كان على مستوى أكبر من غير الممارسين له؛ حيث تساهم الأنشطة الرياضية المكيفة في زيادة العلاقات داخل المحيط الاجتماعي. كما تساعد على زيادة الثقة بالنفس، وقوة الشخصية.

فيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني، أجمعت المعلمات على قصور الوعي بأهمية الأنشطة الرياضية المكيفة في المجتمعات المدرسية، وتوصلت النتائج إلى وجود تحديات تحول دون تحقيق الوعي الكافي، والتي تتمثل في التعرف على المفاهيم الرياضية، وإهمال المخرجات الجيدة التي تحققها الأنشطة الرياضية المكيفة، والتوعية بها، وبمردودها النفسي، والاجتماعي، والبدني. كما أشار عدد من المعلمات إلى أنهن بحاجة لإدراك الوعي بأهميتها، والذي وصفته إحدى المعلمات بالتحدي الكبير. اتفقت مع تلك الدراسات دراسة شعبان والجدعاني (٢٠٢١) التي آلت نتائجها إلى أن هناك قصورًا في وعي المعلمين بأهمية الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية، وعدم فهم الحاجة الأساسية لذوي الإعاقة الفكرية، وهي ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة تبعًا لإمكانياتهم، وقدراتهم الفعلية. واتفقت معها دراسة Aslan (٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى تدني الاتجاه الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة تجاه الأنشطة الرياضية المكيفة، وتُعزى هذه النتيجة إلى غياب الوعي بدورها الفعال.

فيما يتعلق بنتائج السؤال الثالث، ظهرت مقترحات معلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية للمساعدة في تسهيل عملية تكييف الأنشطة الرياضية، وتجويدها؛ حيث أشارت بعض المعلمات إلى دور الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تقديم الأنشطة الرياضية بصورة ميسرة، وسهلة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية. اتفقت مع هذه النتيجة دراسة Esenturk and Gungo (٢٠٢٠) التي تناولت تأثير الأنشطة البدنية التكيفية بواسطة الأقران؛ حيث استخدمت هذه الدراسة استراتيجية التعليم بواسطة الأقران، وساعدت هذه الاستراتيجية على إظهار تطورات إيجابية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ كالمحافظة على القوة في العمل الجماعي، واتباع تعليمات الفريق، وزيادة روح التعاون، والمنافسة. كما اتفقت مع ما جاء في دراسة شوشة وآخرون (٢٠٢٣) المتضمنة استخدام برنامج تعليمي مقنن، وتقديم المهارات الحركية بشكل يتناسب مع أهميتها بالنسبة للتلاميذ، مع مراعاة الفروق الفردية لهم؛ نظرًا للخصائص العقلية المتفاوتة؛ وبالتالي تنفيذ الألعاب، والبرامج التربوية بشكل متسلسل؛ لتهيئة الظروف التعليمية،

وصولًا للهدف النهائي، وتساعد هذه الاستراتيجية في تعلم المهارات الأساسية بتسلسل وفقًا لصعوبتها، وتكوينها التركيبي.

التوصيات

من منطلق النتائج التي تم الوصول إليها، وفي ضوء التحديات والمقترحات التي ذكرتها المعلمات من وجهة نظرهم للارتقاء بمستوى الوعي بأهمية الأنشطة الرياضية المكيفة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؛ خرج الباحثان بعدد من التوصيات آملين أن يتم أخذها في عين الاعتبار: **أولاً:** تقديم الدورات التدريبية لمعلمات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية في مجال الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة الفكرية، وطرق تكييفها وفق معايير معينة؛ لضمان تطبيقها بالشكل الصحيح. **ثانيًا:** نشر الوعي في المدارس بإقامة برامج توعوية للمعلمات، وتلميذات التعليم العام في مدارس الدمج، والتعريف بخصائص وقدرات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية؛ لتسهيل دمجهم وتقبلهم في المسابقات الرياضية مع تلميذات التعليم العام. **ثالثًا:** العمل على تعميم المهارات والأنشطة الرياضية التي تم تعليمها للتلميذات ذوات الإعاقة وتوظيفها في حياتهم اليومية؛ حتى تصبح من الروتين اليومي لهم. **رابعًا:** تجهيز المدارس بالمرافق والاحتياجات اللازمة لتطبيق وتكييف الأنشطة الرياضية لذوات الإعاقة الفكرية، مع مراعاة الأخذ بعين الاعتبار معايير الأمن والسلامة، ومعايير الوصول الشامل. **خامسًا:** عمل مسابقات وبطولات تنافسية بين فصول التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية وفصول التعليم العام؛ للوصول للتكافؤ الاجتماعي، وتحقيق التواصل الفعّال مع الأقران، والتغلب على الانطواء والعزلة لذوات الإعاقة الفكرية في المجتمع المدرسي.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث، واستكمالًا لإثراء المكتبة العربية في مجال الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الإعاقة الفكرية؛ اقترحت الباحثان بعض المقترحات لدراسات مستقبلية: **أولًا:** إجراء المزيد من الدراسات والتجارب البحثية في مجال الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الإعاقة للارتقاء بمستوى الأنشطة المقدمة لهم. **ثانيًا:** العمل على دراسات نوعية متجددة تستهدف أمهات ذوات الإعاقة الفكرية وتصوراتهم عن تطبيق الأنشطة الرياضية المكيفة. **ثالثًا:** إجراء المزيد من الدراسات عن الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الإعاقة الفكرية في مؤسسات اجتماعية أخرى، مع الأخذ في الاعتبار إدخال متغيرات أخرى مثل نوع المؤهلات الأكاديمية أو تخصصات العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية. **رابعًا:** إجراء دراسات باستخدام دراسات الحالة الواحدة من خلال تكييف نشاط رياضي ودراسة أثره على الجانب النفسي أو الاجتماعي أو الأكاديمي للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.

المراجع

الأمين، جباري. (٢٠١٧). *دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الخفض من بعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا* [رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي]. محرك بحث الرسائل والأطروحات الجزائرية.

بحراوي، عاطف عبدالله. (٢٠٢٢). تطوير مهارات الترويح لذوي التوحد والإعاقة الفكرية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢٣ (١)، ١-٩.

برانتلينغر، إلين، جيمينيز، روبرت، كلينجر، جانيت، باغيش، مارلني، وريتشاردسون، فرجينيا. (٢٠٢٠). *الأبحاث النوعية في التربية الخاصة*. في عبدالناصر الأشعل فيصل الحسيني (مترجم)، *مؤشرات جودة مناهج البحث في التربية الخاصة: الممارسات المستندة إلى البراهين* (ص ص. ١١٨-١٤٠). مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. (أعيد طبعه من "تقويم جودة البراهين في الأبحاث العقلية للممارسات المستندة إلى البراهين،" ٢٠٠٥، مجلة الأطفال الاستثنائيين، ٧١[٢]، ١٩٥-٢٠٧).

بلخير، قدور باي، وبن صابر، محمد. (٢٠٢٢). تأثير ممارسة النشاط الرياضي المكيف على تقدير الذات لدى المعاقين حركيا. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٣ (٣)، ٥٠٥-٥١٨.

بن الحاج الطاهر، عبدالقادر، رويني، أحمد، وبن حاج، جيلالي سماعيل. (٢٠٢٢). إسهامات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في التخفيف من الضغط النفسي لدى الممرضين خلال جائحة كورنا كوفيد ١٩. *مجلة المحترف*، ٩(٣)، ٣٣٤-٣٥٠.

بن عبدالرحمان، بلقاسم، وزواق، أمحمد. (٢٠١٩). دور النشاط البدني الرياضي الترويحي المكيف في تعزيز مفهوم الذات لدي صغار الصم والبكم: دراسة ميدانية لمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية المسيلة. *مجلة الإبداع الرياضي*، ١٠ (١)، ١٣١-١٥١.

بوذينة، بلال. (٢٠١٩). تأثير الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٦ (٢)، ٥٣٧-٥٥٥.

ربابعه، أنس، والزعبي، جابر. (٢٠٢٢). فاعلية الخدمات المساندة في التحسن الأكاديمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣٠ (٥)، ٢٤٨-٢٦٧.

الرواحي، ناصر، الظفري، سعيد سليمان، الرواحية، عزة محمد منصور، والخروصي، حسين علي طالب. (٢٠٢١). نمذجة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى التلاميذ العمانيين ضمن الفئة العمرية ١١-١٣سنة: دراسة نوعية. *مجلة العلوم التربوية بجامعة قطر*، (١٨)، ٨-٢٥.

الزهراني، محمد. (٢٠٢٠). *معايير تقييم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٨(٣)، ٦٠٥-٦٢٢.

شعبان، منال حسين، والجدعاني، أملاك مردد. (٢٠٢١). واقع ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٢٧)، ٢١-٤٣.

شوشة، نادية محمد، العزازي، ماجد محمد، وبنداري، آية محمد. (٢٠٢٣). تأثير برنامج تعليمي مدعم بالألعاب المائية على بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة*، ٣(١)، ٢٤١-٢٧١.

العبد الكريم، راشد. (٢٠٢٠). *البحث النوعي في التربية* (ط.٣). مكتبة الرشد.

فارس، أم هاني، وشرفاوي، عبدالله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج رياضي في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق المعاق سمعياً. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، ٢١(١)، ٢١٢-٢٢٣.

فتحي، لغواطي وعبد القادر، زمزم. (٢٠١٦). *واقع النشاط الرياضي المكيف ببعض المراكز الخاصة بذوي الإعاقة السمعية والحركية على مستوى ولاية مستغانم* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عبد الحميد ابن باديس.

القريني، سعد. (٢٠٢٠). *البحث النوعي الاستراتيجيات وتحليل البيانات*. دار جامعة الملك سعود للنشر.

كريسويل، جون، وكريسويل، جيه. (٢٠٢٢). *تصميم البحث المنهج الكيفي والكمي والمختلط* (مكتبة جرير، مُترجم). اصدارات مكتبة جرير.

المجلس العالمي للعلوم الرياضية. (٢٠١٧). *النشاط الرياضي المكيف*. استرجع في مارس٤، ٢٠٢٤، من https://gcss.se/members-article-de.php?id=٨

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢٢). *حقوق ذوي الإعاقة*. استرجع في مارس٤، ٢٠٢٤، من https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities

يوسف، خضراوي. (٢٠١٦). *دور النشاط الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لذوي الإعاقات الذهنية من وجهة نظر المربين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بو ضياف المسيلة.

Aslan, S. (٢٠١٨). Examinatio of Parental and Special education teachers' attitude towards sports activities of students with intellectual disability. *Universal Journal of Education Research*, ٦(١١), ٢٦٩١-٢٦٩٥.

Braun, V., & Clarke, V. (٢٠١٢). Thematic analysis. In H. Cooper, P. M. Camic, D. L. Long, A. T. Panter, D. Rindskopf, & K. J. Sher (Eds.), *APA handbook of research methods in psychology, Vol. ٢. Research designs: Quantitative, qualitative, neuropsychological, and biological* (pp. ٥٧–٧١). American Psychological Association. https://doi.org/١٠.١٠٣٧/١٣٦٢٠-٠٠٤

Esenturk, O. K., & Gungor, N. B. (٢٠٢٠). The effect of peer-mediated adaptive physical activity programs problem behaviors of mentally handicapped students. *Journal of Education and Learning*, ٩(٣), ١٦٣-١٧٣.

Isik, F., & Serarslan, M. Z. (٢٠١٧). Evaluation of parents' thoughts on effects of sports on children diagnosed with autism spectrum disorder. *Online Submission*, ٣(١٢), ٢٥٣-٢٦٧.

Kardas, N. T., & Sadik, R. (٢٠١٨). The Analysis of University Students'Views on Mentally Challenged People's Participation to Sports Events.*World Journal of Education*, ٨(٥), ١٢٣-١٢٩.

Schalock, R. L., Luckasson, R., & Tassé, M. J. (٢٠٢١). An overview of intellectual disability: Definition, diagnosis, classification, and systems of supports. *American journal on intellectual and developmental disabilities*, ١٢٦(٦), ٤٣٩-٤٤٢.

Teachers' Experiences in Implementing Adapted Sport Activities for Students with Intellectual Disability

Principal researcher: Noha Yahya Al Hamoud
Master's researcher in special education- King Khalid University
Co-researcher: Dr. Khalid Mohammed Abu Alghayth
Faculty member in the Department of special education- King Khalid University

Abstract.This study investigated teachers' perspectives regarding the implementation of adapted sport activities for female students with intellectual disability, the obstacles that limit the implementation of such activities, and the relevant facilitating factors. Utilizing a qualitative research approach, we used semi-structured interviews with eight female special education teachers. The data were analyzed using thematic analysis. The findings demonstrated that teachers recognized the importance and the value of implementing adapted sport activities with female students with intellectual disability, especially when it comes to education, social, and health. Teachers indicated a number of challenges including the deficiency of appropriate facilities, equipment, and sport facilitates in schools. Additionally, the value of adapted sport activities is not generally recognized or acknowledged within the school community. In terms of facilitating factors to overcome such obstacles, teachers demonstrated numbers of factors that would help increase the implementation of adapted sport activities. The factors included utilizing educational games and appropriate techniques for female students with intellectual disability, providing materials and equipment, raising awareness, and support students with intellectual disability and their teachers. A number of suggestions and recommendations are provided and discussed according to the findings of the study.

Keywords: Adapted sport activities, special education teachers, students, intellectual disability, qualitative s

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م٣٤ ص ص: ٣٥٢- ٣٨٢ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1127